الأنباء
السبت 19 مارس 2016

يمتلك منها 6 سيارات ما بين الكلاسيكية والحديثة

عبدالمحسن الصرعاوي.. عاشق MINI COOPER

ما بين رائحة التاريخ المعتق والحداثة الفارهة لسيارات ميني كوبر يأخذكم عبدالمحسن الصرعاوي الى رحلة في عالم سيارات ميني كوبر، من خلال لقاء اجري معه ليحدثنا اكثر عن سيارات ميني كوبر التي يقتنيها وتاريخها، حيث يعد عبدالمحسن الصرعاوي احد محبي ومقتني سيارات الميني كوبر الكلاسيكية والحديثة في الكويت. وتضمن اللقاء خلال الحديث العديد من الأسئلة التي تعرفنا من خلالها على السيارات التي يقتنيها وتاريخها ومميزاتها، اضافة الى الحديث عن احدث اصدارات ميني كوبر MINI Clubman التي اقتناها مؤخرا.

عبر عبدالمحسن الصرعاوي عن مدى حبه وشغفه بامتلاك سيارة ميني كوبر والذي بدأ منذ نعومة أظفاره، حيث كان يشاهدها اثناء رحلاته الى بريطانيا ومن خلال بعض البرامج التلفزيونية مما دفعه الفضول الدائم للبحث عن السيارة كي يقتنيها ويقودها في الكويت. وبالفعل وفي عام 2001 وعند اصدار اول دفعة خاصة في الكويت كان الصرعاوي ثاني من اقتنى سيارة ميني كوبر لتكون هذه السيارة هي سيارته اليومية وصديقه في التجوال والتنقلات وهي المقربة بين كل السيارات التي يقتنيها.

ما عدد سيارات ميني كوبر التي تقتنيها وما طرازاتها؟

● لدي ست سيارات ميني كوبر ما بين الكلاسيكية والحديثة، لدي سيارتان كلاسيكيتان، الاولى من طراز 1971 والمميزة بطابعها الرياضي والمعدلة في التصميم الخاص بنادي «مانشستر يونايتد» فأنا من عشاق نادي الشياطين الحمر. وتتميز السيارة ايضا بكراسيها حيث صممت هذه الكراسي من كراسي الاحتياط لنادي «مانشستر»، أما السيارة الكلاسكية الأخرى فهي من آخر طرازات ميني كوبر الكلاسيكية من عام 2000 المميزة بلونها الذهبي الجذاب. واود ان اذكر انه يوجد فقط ثلاثة طرازات لسيارات ميني كوبر الكلاسيكية وانا اقتني اثنين منها وأحاول جاهدا الحصول على الثالثة في اقرب وقت لتنضم الى مجموعتي. اما السيارات الاربع الاخرى فهي من الطرازات الحديثة، لدي سيارة ميني كوبر من طراز 2003 والتي استبدلتها مع أول سيارة اقتنيتها من طراز 2001، وهي الان سيارتي اليومية والسيارة الوحيدة التي تشعرني براحة دائما وهي صديقتي المقربة في المشاوير وأفضل سماع الأغاني المفضلة لدي خلال التجوال فيها في الكويت. اضافة الى MINI John Cooper Works طراز عام 2012، وسيارة MINI Cooper Great Britain Edition طراز عام 2013 وهي اصدار محدود حيث اصدر منها فقط 2000 سيارة في العالم ويوجد منها فقط ثلاث في الكويت، واليوم اقتنيت احدث طرازات الميني كوبر سيارة Clubman الجديدة كليا.

ما مميزات السيارة الجديدة ومالذي شجعك على اقتنائها؟

● تتميز السيارة الجديدة بانها بأربعة أبواب، فأصبحت ذات مساحة اكبر لتكون سيارة للاستخدام العائلي وليس فقط الشخصي، إضافة إلى ان السيارة تتميز بنظام امان وتوازن عال ونظام الكبح المتين على الطرقات. وهي سيارة اقتصادية بمقارنة مع السيارات الأخرى العائلية، فهي سيارة متكاملة بكل تفاصيلها. وقد قامت ميني كوبر في هذا الطراز الى ضم فئة جديدة من عشاق قيادة السيارات ذات الأبواب الأربعة وسيارات الدفع الرباعي.

هل تحد سيارة ميني كوبر من شخصيتك او تقيدك؟

● لا، بل العكس فسيارة ميني تتطبع بطابعك وشخصيتك ولا تحد من اسلوبك فيمكنك قيادتها مهما كانت الظروف ومهما كانت شخصيتك او فئتك العمرية. تضفي السيارة نمط حياة جديد عليك فشكلها وألوانها تعطيك دافع وطاقة ايجابية دائما فعلى سبيل المثال في احدى سفراتي الى دولة لبنان وبزيارتي لإحدى فعاليات نادي ميني كوبر وجدت العديد من السيارات المشاركة بألوان الفرح والتي تعطيك طابعا شخصيا فريدا ومميزا منها اللون الزهري والأخضر والأزرق والعديد من الألوان المميزة، حيث ان ميني كوبر تتميز بأن اي لون يمكن ان يتناسب مع شكلها.

حدثنا عن حكاية السيارات التي تقتنيها خاصة الكلاسيكية منها؟

● سيارات MINI الكلاسيكية هي ثلاثة موديلات، MINI Cooper، MINI Cooper S، MINI Coupe وكنت دوما اطمح لأن أجمع من كل طراز واحدة، فبالنسبة للسيارة الكلاسيكية طراز عام 1971 كنت ابحث وأسعى لاقتناء سيارة ميني كلاسيكية، فقد خاطبت اشخاصا متخصصين في الكويت بسيارات ميني الكلاسيكية وبالفعل حصلت على هذه السيارة والتي كانت موجودة في اليابان، وكانت السيارة تعتبر جديدة غير مستهلكة ووصلت الكويت من اليابان مرورا بدولة الامارات العربية المتحدة، ثم قمت بالتعديلات عليها من خلال التصاميم الخاصة بنادي «مانشستر يونايتد» وقد قمت بشراء كل القطع من الولايات المتحدة الاميركية، واشتغلت بها في الكويت ميكانيكيا بالإضافة الى التركيب والصيانة.

أما بالنسبة لطراز 2000، فكنت في احدى الفعاليات الخاصة في ميني كوبر في دبي وقابلت احدى مديرات التسويق وأخبرتها برغبتي في الحصول على سيارة ميني كوبر كلاسيكية، وبالفعل بعد البحث تلقيت اتصال منها وأخبرتني بان أحد الزملاء في بلجيكا لديه السيارة ويرغب في بيعها، قمت بمخاطبته وقال لي انه لا يرغب في بيعها فهي محببة جدا الى قلبه ولكن لظروف معينة احتاج الى بيعها، وسألني هل تبيعها لي بمجرد ان احصل على المبلغ؟ فأجبته لا. فقال لي اذن «اطمأننت» انت بالفعل من عشاق ميني لذلك سأبيعها لك. وقام بإرسالها لي ووصلت حتى قبل ان ارسل المبلغ اليه. وكانت السيارة بالفعل جديدة حتى ان رائحة الجلد تفوح داخل السيارة.

اقتنيت سيارات ميني كوبر من طرازات 2001 و2003 و2012 و2013 و2016 من شركة علي الغانم وأولاده للسيارات. فسيارة 2001 وبمجرد ان صدر الطراز الى العالم كنت افكر في اقتنائها من بريطانيا وبمقود يميني، ولكن اخبروني بان شركة علي الغانم وأولاده للسيارات ستجلب السيارة الى الكويت وبمقود يساري وتتناسب مع طرق الكويت.

وبالفعل وبمجرد وصولها إلى الكويت توجهت إلى المعرض ودون ان اختار اللون طلبت منهم أن اشتري السيارة الوحيدة الموجودة في صالة العرض آن ذاك. وبالفعل اشتريتها واستخدمتها إلى حين قررت أن اشتري طراز 2003. قمت بتثمينها وطلبت السيارة من خلال الوكيل الحصري شركة علي الغانم للسيارات بمواصفات فريدة، حيث كنت أول من يضع عليها نظام الملاحة ونظام الاستشعار. وهذه السيارة هي السيارة المقربة لي كما ذكرت سابقا فهي السيارة التي طلبتها بالميزات والخصائص التي ارغبها والتي استخدمها بشكل يومي.واقتنيت أيضا سيارة MINI John Cooper Works طراز عام 2012 وسيارة MINI Cooper Great Britain Edition طراز عام 2013 من شركة علي الغانم وأولاده

للسيارات، والجدير بالذكر أنني كنت أول من طلب سيارة Mini john cooper works في الشرق الأوسط وتم الإعلان عن اسمي كأول مقتن لهذه السيارة في احد الاحداث في دولة الامارات العربية المتحدة.

كيف تقوم بصيانة سيارات ميني كوبر الحديثة أو الكلاسيكية؟

● بالنسبة إلى السيارات الكلاسيكية فسيارة ميني طراز 1971 اقوم بصيانتها وشراء قطع الغيار من الولايات المتحدة الاميركية. وللعلم انا لا أقود هذه السيارة ابدا في شوارع الكويت بسبب الملصقات المخالفة للقوانين في الكويت. وبالنسبة إلى السيارة طراز 2000 لم أقم بشراء أي قطعة جديدة حيث إن السيارة بالأصل كانت بحالة جيدة وتعتبر جديدة نوعا ما. ويذكر انني اقوم بقيادتها بعض المرات فقط في فصل الشتاء وذلك لأنها فقط 3 سلندرات ونظام التبريد فيها لا يتناسب مع اجواء الكويت فهي مصنعة خصيصا لأجواء الدول الأوروبية.

أما باقي السيارات الحديثة، فأقوم بصيانتها وشراء قطع غيارها من شركة علي الغانم للسيارات بشكل دائم، ويمكني قيادتها بأي وقت على طرقات الكويت.

متى تعد السيارة كلاسيكية وكيف يتم تقييم أسعارها؟

● بمجرد أن يتوقف المصنع عن انتاج طراز معين تدخل السيارة دائرة السيارات الكلاسيكية مثل سيارتي MINI Coupe وMini Cooper Great Britain Edition. اما بالنسبة للأسعار فالسيارة الكلاسيكية كلما كانت قديمة ارتفع سعرها.

هل هناك أشخاص يقومون بجمع سيارات ميني كوبر كلاسيك أو ميني بشكل عام، وهل لديهم نشاطات معينة أو تجمعات؟

● نعم هناك العديد يجمعون سيارات ميني كوبر الكلاسيكية ولهم ناد يجمعهم وليس لهم ظهور إلا بفصل الشتاء لبرودة الطقس. أما كمقتني سيارة ميني كوبر نحن الآن بمناقشات بين مجموعة من الشباب والشابات هواة سيارة ميني كوبر مع شركة علي الغانم وأولاده للسيارات ليصبح لدينا ناد خاص بنا لنقوم بنشاطات وفعاليات ومشاركة في الأنشطة الخاصة في ميني كوبر.

ماذا اكتسبت من هذه الهواية؟

● اكتسبت من خلال هوايتي العديد من العلاقات الشخصية والأصدقاء في العديد من الدول وخاصة من خلال زياراتي لنواد والفعاليات الخاصة في الميني في كل دولة. اضافة إلى الخبرة في مجال الميكانيكا والصيانة وقطع الغيارات الخاصة في سيارة ميني كوبر.

ما هو تعليقك على آراء بعض الأشخاص بأن السيارة غالية بعض الشيء وصغيرة الحجم بمقارنة بسعرها مع السيارات الأخرى؟

● من خلال تجربتي وخبرتي في سيارات ميني كوبر فالسيارة ذات طابع اوروبي فيها نظام أمان متين ونظام كبح عالي الجودة وقوة عزم وتوازن لا نظير لهما مقارنة بأي سيارة صغيرة اخرى. ويذكر انه بمجرد انضمام سيارة ميني كوبر تحت مظلة العلامة التجارية BMW قد تغيرت السيارة في عزمها ومحركها إلى أداء افضل ومتميز يفوق التوقعات اضافة الى التغير في شكلها والإضافات المواكبة لتطورات السيارات. كما ان نظام الصوت المميز في السيارة يجعلك تستمتع إلى كل ما تحب بصفاء ونقاوة صوت ستدهشك. أما بالنسبة للسعر فلا يمكننا مقارنة سيارة ميني بأي سيارة اخرى فسيارة ميني هي تاريخ لمفهوم وطابع خاص يميزها عن باقي السيارات.

هل هناك أحد من العائلة يقوم بتجميع السيارات؟

● أولادي حاليا يميلون إلى هذه الهواية ويقومون بتجميع السيارات.

هل تطمح للوصول إلى عدد سيارات معينة؟

● نعم، إنني أطمح إلى عدد لا نهائي من سيارات وطرازات مختلفة من الميني الكوبر. ويوما ما سيكون اسمي في غينس «إن شاء الله».

هل هناك كلمة أو اضافة تحب أن تختتم بها هذا اللقاء الشيق؟

● أحب أن انوه بأن سيارة ميني كوبر هي مفهوم خاص وطابع شخصي فريد وغير محدود ابدا، حيث يمكنك اضافة وتعديل السيارة بما يتناسب مع شخصيتك حيث يمكنك إكمال طابع ومفهوم MINI من خلال الاكسسوارات الخاصة المتوافرة في معرض علي الغانم وأولاده للسيارات.

عبدالمحسن الصرعاوي مع سياراته الميني كوبر